

لسان العرب

(صيح) المَصِيحُ الصوتُ وفي التهذيب صوتُ كل شيء إذا اشتدَّ صاحَ يَصِيحُ صَيْحَةً وصِيحاً وصِيحاً بالضم وصَيْحاً وصِيحاً بالتحرير وصَيْحٌ صَوْتٌ بِأَقْصَى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وصاحَ غُرَابُ البَيْتِ وَأَنْشَقَّتِ العَصَا كما ناشدَ الذِّمَّ الكَفَيْلُ المُعَاهِدُ والمُصَايَعَةُ والتصايحُ أَنْ يَصِيحَ القومُ بعضهم ببعض والمصِيحَةُ العذابُ وأصله من الأَوَّل قال D فَأَخَذَتْهُمُ المَصِيحَةُ يعني به العذاب ويقال صيحت في آل فلان إذا هلكوا فأَخَذَتْهُمُ المَصِيحَةُ أي أهلكتهم والمصِيحَةُ الغارةُ إذا فوجئتَ الحيُّ بها والصائِحَةُ صَيْحَةُ المَنَاحَةِ يقال ما ينتظرون إلاَّ مثلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى أي شَرَّ السَّيَاحِلِ لهم قال D وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أُريد به المَصِيحُ ولو قيل أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ بالتأنيث كان جائزاً يذهب به إلى لفظ المَصِيحَةَ وقال امرؤ القيس دَعُوكَ نَهَباً صِيحَ في حَجَرَاتِهِ ولكنَّ حَدِيثاً ما حديثُ الرَّوَّاحِلِ ؟ ولقيته قبل كل صَيْحٍ وَنَفَرِ المَصِيحِ المَصِيحُ والنفر التفرق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر وغَضِبَ من غير صَيْحٍ ولا نَفَرٍ أي من غير شيء صيحت به قال كذوبٌ مَحُولٌ يجعلُ الجُنْدَةَ لِأَيِّمَانِهِ من غير صَيْحٍ ولا نَفَرٍ أي من غير قليل ولا كثير وصاحَ العُنُقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَدْتَمَّ خروجه من أكَمَّته وطال وهو في ذلك غَضٌّ وقول رؤبة كالكَرَمِ إِذ نادَى من الكافورِ إِنما أَرَادَ صاحَ فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فإن كان إِنما فرَّ إلى نادَى من صاحَ لَأَنه لو قال صاحَ من الكافور لكان الجُزءُ مَطْوَياً فَأَرَادَ رُؤْبَةً أَنْ يسلمه من الطَّيِّ فقال نادَى فتم الجزء وتَصَيَّحَ البقلُ والخشبُ والشَّعَرُ ونحو ذلك لغة في تَصَوَّحَ تَشَقَّقَ وَيَدِيسَ وَصَيَّحَتْهُ الرِّيحُ والحَرُّ والشمس مثل صَوَّحَتْهُ وَأَنشد أعرابي لذي الرمة ويمو من الجوزاء مَوْتَقِدُ الحَمَى تَكَادُ صِيحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصَيَّحُ .

(* قوله « صياحي العين » هكذا في الأصل) .

وتَصَيَّحَ الشَّيْءُ تكسر وتشقق وصَيَّحَتْهُ أُنَا وَأَنصاحَ الثوبُ تشقق من قِبَلِ نفسه وَأَنصاحت الأَرْضُ تَغَطَّتْ بِبعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المُنْدَشَقِّ قال عبيد وأَمْسَتِ الأَرْضُ والقَيْعَانُ مُثْرِيَةً من بَيْنِ مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ وَقَدْ تَقْجَمُ هَذَا البَيْتُ فِي صَوْحٍ أَيْضاً وَالمَصِيحَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ المَدِينَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ المَصِيحَانِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدٌ مُلَابٌ المَمْضَغَةُ وَسمي صَيحَانِيّاً لِأَن صَيحَانَ

اسم كبش كان ربط إلى نخلة بالمدينة فأثمرت تمرًا صَيِّحَانِيًّا .

(* قوله « فأثمرت تمرًا صَيِّحَانِيًّا » كذا بالأصل ولفظ صَيِّحَانِيًّا هنا لا حاجة إليه) .

فَنَدُسِبَ إِلَى صَيِّحَانٍ